

## EXTENSION KNOWLEDGE NEEDS OF RURAL WOMAN ABOUT ENVIRONMENTAL POLLUTING AGENTS IN ASSUIT GOVERNATE

Talat Murad, E.H.E. and Hala Sh. M. Said

Agricultural Extension Dept., Fac. of Agric., Al-Azhar, Assuit Branch

### الاحتياجات المعرفية الإرشادية للمرأة الريفية في مجال ملوثات البيئة المزرعية بريف محافظة أسيوط

السيد حسين السيد طلعت مراد و هالة شريف محمد سيد  
قسم الإرشاد الزراعي - كلية زراعة الأزهر - فرع أسيوط

#### الملخص

استهدف البحث تحديد الاحتياجات المعرفية الإرشادية للمرأة الريفية بقسرى محافظة أسيوط بملوثات البيئة المزرعية ، وكذا تحديد العلاقة بين كل من الاحتياجات المعرفية الإرشادية لهن ومتغيرتهن المستقلة المدروسة .

هذا وقد تم إجراء هذه الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠مبحوثة من ربوات البيوت الريفيات بمحافظة أسيوط ، تم اختيار أزواجهن بطريقة عشوائية منتظمة من كشوف الحيازة المزرعية ( سجلات ٢ خدمات ) ومقابلة زوجات هؤلاء الحائزين وذلك بمركزي أسيوط ، وصنفا للذين تم اختياريهما عشوائيا من بين مراكز المحافظة ، ثم تم اختيار قريتين من كل مركز عشوائيا أيضا ونتيجة هذا الاختيار أسفرت عن قريتي العنر ومنقباد بمركز أسيوط ، ومجريس وكيمان سعيد من مركز صنفا .

ولقد جمعت بيانات هذه الدراسة عن طريق استمارة استبيان أعدت خصيصا لهذا الغرض وذلك في الفترة من أول أغسطس حتى آخر سبتمبر لسنة ٢٠٠٤ م ، وقبل البدء في عملية جمع البيانات تم إجراء اختبار مبنني بمقابلة خمسة عشر مبحوثة من الريفيات بقرية الواسطي التابعة لمركز الفتاح ، وذلك للتأكد من صلاحية الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة ، وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات المناسبة على استمارة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة .

هذا وقد اشتملت استمارة الاستبيان على قسمين رئيسيين يتعلق أولهما ببيانات المبحوثات الشخصية، ويتضمن القسم الثاني معرفة مدى إلمام المبحوثات بالممارسات المتعلقة بتلوث البيئة المزرعية والتي تم تحديدها في ٢٨ ممارسة ، واستخدام في تنظيم وعرض وتحليل البيانات كل من الحصر العندي ، والنسب المئوية ، واختباري مربع كاي ( ك<sup>٢</sup> ) وكندال واسبيرمان باستخدام الحاسب الآلي .

هذا وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف عند المبحوثات ٥٤,٥% يقعن في الفئة العمرية من ثلاثين عاما إلى أقل من خمسة وأربعون عاما ، وان ما يربو على الثلث منهن ٣٤,٥% لا يجتن القراءة والكتابة كما أن غالبيةهن العظمى ٨٩% لا يعملن خارج المنزل هذا بالإضافة إلى أن ما يربو على نصف عند المبحوثات ٥١,٥% لا يساعدن أزواجهن في العمل المزرعي ، كما تشير نتائج الدراسة أيضا إلى وجود علاقة معنوية بين كل من مستوى الاحتياجات المعرفية الإرشادية للمبحوثات وخمس مسن المتغيرات المستقلة المدروسة عند مستوى معنوية ٠,٠١% وهي كل من المتغيرات المستقلة التالية السن ، المستوى التعليمي ، والعمل خارج المنزل ، ومساعدة الزوج في العمل المزرعي وأخيرا التعرض لمصادر المعلومات . كما انتهت الدراسة بوضع عدد من التوصيات في متن البحث.

#### المقدمة ومشكلة البحث

تعد قضية تلوث البيئة من القضايا الحيوية التي حظيت باهتمام كبير على مختلف المستويات الدولية والإقليمية منذ ستينيات القرن العشرين حينما بدأ صناع القرار في معظم بلدان العالم في إعطاء المزيد من الاهتمام بالقضايا البيئية ذات الاهتمام العالمي وخاصة في النول النامية عبد العزيز (١٩٩٩).

هذا وقد تركز الحديث في الأونة الأخيرة عن اختلال التوازن البيئي الذي اصطلح على تسميته بالتلوث البيئي والذي يعرفه البنك الدولي انه كل ما يؤدي نتيجة التكنولوجيا المستخدمة إلى إضافة مادة

غريبة إلى الهواء أو الماء أو الغلاف الأرضي في شكل كمي يؤدي إلى التأثير على نوعية الموارد وعدم ملامتها وفقدانها لخواصها أو تؤثر على استقرار استخدام تلك الموارد يوسف (١٩٩٨).

وقد وصل الأمر بالتلوث في الوقت الحالي إلى أنه أصبح من أهم المواضيع التي تشغل بال الإنسان المتحضر في كل مكان وقد ارتبط التلوث البيئي دوماً باستنزاف الموارد الطبيعية بشكل غير متروس وغير عقلاني من قبل الإنسان ذاته وفي البلدان النامية والتي تشكل ٧٠% من سكان الكرة الأرضية ويرتبط التلوث بنقص الغذاء والإمكانات وانتشار الأمراض التي تنتقل من إنسان لآخر أو من حيوان لإنسان صالح، مصطفي (٢٠٠٢).

ويرى عبد العزيز (١٩٩٩) أن مشكلة التلوث البيئي تزداد حدة وخطورة في المجتمعات النامية حيث التزايد السكاني المستمر وما ينجم عنه من زيادة في كمية ونوعية المخلفات والنفايات والفضلات الزراعية والصناعية والمنزلية مع تركها مكشوفة في الهواء مما يؤدي إلى انتشار العديد من الأمراض والروائح الكريهة .

وتتمثل مشكلات التلوث بالمخلفات سواء كانت منزلية أو مزرعية والناجمة عن استخدام الإنسان المفرط في المبيدات والمخصبات الزراعية مما أدى إلى تلوث التربة والمياه وبالتالي تلوث غذاء الإنسان والحيوان عبد السلام، محمد (١٩٩٢).

وينكر محرم (٢٠٠٢) أن المرأة في أي مجتمع هي نصف هذا المجتمع سواء رغب المجتمع أو لم يرغب ، فليس بمقتوره أن يقرر إهمالها أو التفاضل عن وزنها وتأثيرها فللمرأة أدورها التي تفردها بها بحكم الطبيعة وأيضاً أدورها التي تشارك فيها الرجل من أجل استمرار حياة المجتمع وتقدمه ورفاهيته الأمر الذي جعل المرأة من أهم مؤشرات التنمية .

وكذلك فإن المرأة قد تشارك بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تلوث البيئة الريفية لذا فإن أي محاولة جادة لحماية البيئة الريفية من التلوث لا بد وأن تركز على نشر الوعي البيئي بين الريفيات وتعديل سلوكهن الخاطئ تجاه تعاملهن مع البيئة ( شربي ، وابو حليلة ، : ١٩٩٧ ) .

هذا وقد اهتمت المنظمات الإرشادية في مختلف دول العالم بنوعية المرأة الريفية بوجه عام وخاصة في شئون المنزل وإدارته وتحقيق التوازن الغذائي لأفراد الأسرة الريفية وتدريبهن على كيفية القيام بابعابهن المنزلية من تنظيف المنزل والتخلص من المخلفات المنزلية والحقلية عبد العزيز (١٩٩٩).

ونظراً لأن الإرشاد الزراعي أحد النظم التعليمية غير الرسمية لذا يتجلى دوره في تنمية الوعي بمشكلات البيئة الريفية وتبني السلوك المناسب تجاهها وكذا نشر الثقافات والممارسات المرغوبة في الريف وحتى يكون للإرشاد الزراعي دوراً فعالاً في إحداث تلك التغييرات السلوكية فإن رسالته يجب أن توجه إلى مقابلة احتياجات الناس ، ويجب أن ترتبط العملية التعليمية باحتياجات واهتمامات المسترشدين الماسة حتى تؤتي بثمارها عبد الغفار (١٩٧٥).

ولقد اتفق كلا من : حامد (١٩٩٠) ، والديب (١٩٩٣) ، والعمر (١٩٩٥) ويوسف (١٩٩٨) على أن هناك ثلاثة أساليب لقياس الحاجات وهي :-

١- الاستنتاج من خلال الموقف والحدث ، وتقوم هذه الطريقة على أساس اعتبار أفعال وتصرفات الأفراد بمثابة أسس للاستدلال على حاجاتهم الفعالة .

٢- التقرير الذاتي أو الشخصي وفيه يتم تحديد حاجات الفرد من خلال سؤاله عما يحتاج إليه .

٣- الأسلوب الإسقاطي وفيه يتم سؤال الفرد لكي يستجيب لمؤثر دون أن يعرف حقيقة المقصود من تقدير المؤثر ، ويؤثر موضوع الحاجة على الطريقة التي يستقبل الفرد بها هذا المؤثر .

#### مشكلة البحث

تعتبر مشكلة التلوث البيئي من المشكلات الهامة التي تواجه البشرية منذ القدم ، ولقد زادت حدة هذه المشكلة مع زيادة التقدم التكنولوجي الرهيب في مجالات الحياة المختلفة سواء في الصناعة أو الزراعة ، والبيئة المزرعية كغيرها من البيئات الأخرى تعاني من مشكلات التلوث البيئي نتيجة للممارسات الخاطئة للأفراد الريفيين في تعاملهم مع مكونات البيئة المزرعية ، مما يؤدي إلى حدوث خلل في التوازن الطبيعي لمكونات هذه البيئة ، ونظراً لأن المرأة الريفية يقع عليها العبء الأكبر في تعاملها مع مكونات البيئة المزرعية مثل التخلص من النفايات المزرعية ، وكذلك مخلفات البيئة المنزلية من بقايا الأغذية والناقص من الحيوانات والطيور المنزلية ، والتي تعتبر الوسيلة الرئيسية لنشر العديد من الأمراض التي تصيب الريفيين وخاصة في الأونة الأخيرة .

لذا كانت هناك حاجة ملحة للتعرف على الاحتياجات المعرفية الإرشادية للمرأة الريفية بملوثات البيئة المزرعية لاستخدامها كمؤشرات حقيقية لبناء برامج إرشادية لتوعية الريفيات للحفاظ على البيئة المزرعية من التلوث .

أهداف البحث

تستهدف هذه الدراسة الوقوف على الاحتياجات المعرفية للمرأة الريفية بملوثات البيئة المزرعية ، و يتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

- ١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية لربات البيوت الريفيات المبحوثات .
- ٢- تحديد الاحتياجات المعرفية الإرشادية لربات البيوت الريفيات بملوثات البيئة المزرعية .
- ٣- إيجاد العلاقة بين الاحتياجات المعرفية لربات البيوت الريفيات المبحوثات والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية:

- أ- السن
- ب- المستوى التعليمي للمبحوثات
- ج- وجود عمل خارج المنزل
- د- مساعدة الزوج في العمل المزرعي
- هـ- المشاركة في المنظمات الاجتماعية
- و- نوع المسكن
- ز- وجود مكان مخصص للمطبخ
- ح- وجود مكان مخصص لإيواء الماشية
- ط- التعرض لمصادر المعلومات

الفرض البحثي

لتحقيق هدف الدراسة الثالث تم وضع الفرض البحثي التالي :-

\* توجد علاقة معنوية بين الاحتياجات المعرفية الإرشادية لربات البيوت الريفيات المبحوثات في مجال ملوثات البيئة (متغير تابع ) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة والسابق الإشارة إليها .

### الطريقة البحثية

تم اجراء هذا البحث الميداني على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مبحوثة من ربات البيوت الريفيات بمحافظة اسيوط ، تم اختيار أزواجهن عشوائيا من كشوف الحيازة المزرعية ( سجلات ٢ خدمات ) ومقابلة زوجات هؤلاء الحائزين بمركزى اسيوط وصدفا اللذين تم اختيارهما عشوائيا من بين مراكز المحافظة ، ثم اختيار قرينتين من كل مركز عشوائيا ونتيجة هذا الاختيار اسفرت عن قرينتي العدر ومنقباد من مركز اسيوط ، مجريس وكيمان سعيد من مركز صنف .

هذا وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق استمارة استبيان اعدت خصيصا لهذا الغرض ، في الفترة من أول أغسطس حتى آخر سبتمبر لسنة ٢٠٠٤ ميلادية ، وقبل البدء في عملية جمع البيانات تم اجراء اختبار مبدئي مع خمسة عشر مبحوثة من الريفيات بقرية الواسطة مركز الفتح وذلك للتأكد من صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، وفي ضوء ذلك تم اجراء التعديلات المناسبة على استمارة الاستبيان لتحقيق أهدافها .

هذا وقد تم ترميز استجابات المبحوثين وتحولها الى صورة كمية لتتناسب مع متطلبات التحليل الاحصائي وهذه المتغيرات هي :

أ- المتغيرات المستقلة .

(١) السن : تم توزيع المبحوثات الريفيات وفقا لاعدادهن الى ثلاثة فئات عمرية هي

- (١) - أقل من ٣٠ سنة
- (٢) - من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة
- (٣) - من ٤٥ سنة فأقل

(٢) المستوى التعليمي للمبحوثات

أعطيت كل مبحوثة درجة تعبر عن مستوى تعليمها طبقا للمقياس التالي :

- (١) - أمية
- (٢) - تقرأ وتكتب
- (٣) - مؤهل أقل من متوسط
- (٤) - مؤهل متوسط
- (٥) - مؤهل جامعي

(٣) وجود عمل خارج المنزل

أعطيت كل مبحوثة درجة تعبر عن عملها خارج المنزل وفقا للمقياس الآتي:

- (١) - لا تعمل
- (٢) - تعمل

(٤) مساعدة الزوج في العمل المزرعي

- أعطيت كل مبحوثة درجة تعبر عن مستوى مشاركتها في الأعمال المزرعية وفقا للمعيار التالي :
- (٥) المشاركة في عضوية المنظمات الاجتماعية  
أعطيت كل مبحوثة درجة تعبر عن مستوى مشاركتها في المنظمات الاجتماعية المختلفة طبقا للمعيار التالي :
- (٦) نوع بناء المسكن  
أعطيت كل مبحوثة درجة تعبر عن نوع بناء مسكنها
- (٧) وجود مكان مخصص للطبخ  
أعطيت كل مبحوثة درجة تعبر عن وجود مكان مخصص للطبخ وفقا للمعيار التالي :
- (٨) وجود مكان مخصص لإيواء الماشية  
أعطيت كل مبحوثة درجة تعبر عن وجود مكان مخصص لإيواء الماشية
- (٩) وجود مكان مخصص لإيواء الماشية  
أعطيت كل مبحوثة درجة تعبر عن وجود مكان مخصص لإيواء الماشية
- (١٠) التعرض لمصادر المعلومات  
تم تكوين مؤشر لكل مبحوثة يعكس مستوى استعمالها لمصادر المعلومات ، وذلك بإعطائها درجة لاستخدامها لكل مصدر من مصادر المعلومات ، وجمع هذه الدرجات واستخدامها كمؤشر لاستخدام مصادر المعلومات.
- ب- المتغيرات التابعة .

(١) الاحتياج المعرفي للمبحوثات بملوثات البيئة المنزلية وتم قياسه بواسطة مقياس مكون من ٢٨ ممارسة ، وقد تراوح المدى الفعلي لدرجاتها ما بين (٢٨ : ٥٦ درجة) هذا وقد تم تقسيم المبحوثات وفقا لمستوى احتياجاتهن المعرفية إلى ثلاثة مستويات على الوجه التالي: مبحوثات نوات مستوى احتياج معرفي مرتفع وهن الاتي كن يعرفن أقل من ثلث بنود كل ممارسة من الممارسات المتعلقة بالتلوث المدروسة أقل من ٣٣,٤% ومبحوثات نوات مستوى احتياج معرفي متوسط وهن الواتي يعرفن أقل من الثلثين ٦٦,٧% لأكثر من ٣٣,٤% من عناصر كل ممارسة وأخيرا مبحوثات ذات مستوى احتياج معرفي منخفض وهن اللاتي يعرفن ثلثي بنود كل ممارسة ٦٦,٧% فأكثر. هذا وقد استخدم في تنظيم وعرض وتحليل البيانات كل من الحصر العندي ، والنسب المئوية ، واختباري مربع كاي (كا<sup>١</sup>) واختباري كندال واسبيرمان باستخدام الحاسب الآلي.

### النتائج ومناقشتها

#### أولا- وصف عينة الدراسة :

فيما يتعلق بالسن : أوضحت نتائج الدراسة والمدرسة بجدول (١) ان ما يزيد عن نصف المبحوثات ٥٤,٥% يقعن في الفئة العمرية ٣٠ الى أقل من ٤٥ سنة وما يقرب من ربعهن ٢٤,٥% يقعن في الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة والباقيات ٢١% كن في الفئة العمرية ٤٥ سنة فأكثر ، وفيما يتصل بالمستوى التعليمي فتشير البيانات الواردة بذات الجدول ان ما يزيد عن ثلثهن بقليل ٣٤,٥% كن اميات هذا في حين كانت نسبة الحاصلات على مؤهلات متوسطة ٢٩% والحاصلات على مؤهلات عليا كن ١٠% ومن يجدن القراءة والكتابة منهن بدون مؤهل كانت نسبتهن ١٨% في حين من يحملن مؤهل أقل من المتوسط يمثلن النسبة الاقل من فئات المبحوثات حيث كن ٨,٥%، وفيما يتعلق بعملهن خارج المنزل تشير البيانات الواردة بذات الجدول ان الغالبية العظمى منهن كن لا يعملن خارج المنزل حيث كانت نسبتهن ٨٩% والباقيات ١١% منهن كن يعملن بوظائف مختلفة ، وفيما يختص بمساعدتهن لأزواجهن في العمل المزرعي فقد أشارت اكثر من نصفهن بقليل ٥١,٥% بأنهن لا يساعدن أزواجهن في العمل المزرعي في حين أشرن الباقيات ٤٨,٥% بأنهن يساعدن أزواجهن في العمل المزرعي ، وفيما يتصل بعضويتهن في المنظمات الاجتماعية فتشير البيانات الواردة بذات الجدول ان غالبية المبحوثات (٨٨%) منهن لا يشاركن في عضوية اي منظمات اجتماعية في حين كانت الباقيات ١٢% يشاركن في عضوية المنظمات الاجتماعية المختلفة ، وفيما يتعلق بنوع بناء منزل المبحوثات فتشير البيانات الواردة بذات الجدول ان غالبيةهن ٨٦,٥% يملكن منازل بنائهن بالطوب الاحمر في حين اشرن الباقيات ١٣,٥% بان بناء منازلهن بالطوب اللين ، وفيما

يختص بوجود مكان مخصص للمطبخ بالمنزل فقد اوضحت ٨٠,٥% مله ان منازلهن تحتوى على مكان مخصص للمطبخ فى حين اشارت ١٩,٥% بعدم وجود مكان مخصص للمطبخ بمنزلهن وفيما يتعلق بوجود مكان مخصص لاىواء الماشية فتشير البيانات الواردة بذات الجدول ان ما يقرب من ثلثي المبحوثات ٦٥% منهن تحتوى منازلهن على أماكن مخصصة لاىواء الماشية ، فى حين اشار ما يزيد عن ثلثهن بقليل ٣٥% منهن بان منازلهن لا تحتوى على أماكن لاىواء الماشية ، وأخيرا فيما يتعلق بتعرضهن لمصادر المعلومات المختلفة فقد اوضحت البيانات الواردة بذات الجدول ان غالبية المبحوثات ٨١,٥% يتعرضن لوسائل الاتصال الجماهيرية المختلفة فى حين اشارت الباقيات ١٨,٥% بأنهن لا يتعرضن لى من وسائل الاتصال الجماهيرية .

#### ثانيا : الاحتياجات المعرفية الإرشادية للمبحوثات بملوثات البيئة

تشير البيانات المدونة بجدول رقم (٢) إن الاحتياجات المعرفية لربات البيوت الريفيات المبحوثات كانت عالية لاكثر من ثلاثة أرباع (٧٥% منهن ) المبحوثات فيما يتعلق بكل مما يأتى: معرفتهن بالاضرار الناجمة عن استعمال فوارغ علب المبيدات بالمنزل ، وأهمية غسل الأيدي بعد رش المبيدات الحشرية ، ومضار رش المبيدات والأكل مكشوف حيث كانت نسبتهن (٩٢% ، ٨٨% ، ٧٧% ) على الترتيب فى حين كانت عالية لاكثر من نصفهن (٥٠%) فيما يتعلق باضرار رش المبيدات الحشرية اثناء نوم الاطفال وبمخاطر استعمال فوارغ عيوب الأدوية الفارغة فى حفظ الأغذية المنزلية واضرار وضع البوص والحطب على اسطح المنازل والضرب من مياه التربة وكانت نسبتهن (١٣% ، ٥٦% ، ٥٣,٥% ) على الترتيب هذا فى حين كانت عالية لاكثر من ثلثهن (٣٣,٤% أقل من ٥٠% ) منهن فيما يتعلق بمخاطر القاء فوارغ المبيدات الحشرية فى الشارع ، ومخاطر القاء مخلفات ذبح الطيور والماشية أمام المنزل والاضرار الناجمة عن حرق الزباله المنزلية للتدفئة ، والتبول والتبرز فى الترع والمجارى المائية والأثار المترتبة على استخدام منتجات الحيوانات المريضة فى الأكل ، وما يترتب على إلقاء النافق من الطيور والحيوانات فسي الشارع والاضرار الناجمة عن استخدام أكياس الاسمنت كمفروشات للطعام وقد كانت نسبتهن (٤٨% ، ٤٤,٥% ، ٤٣,٥% ، ٤٣% ، ٤٣,٥% ، ٣٨,٥% ، ٣٦,٥% ) على الترتيب هذا وتراوحت نسبة نواتج الاحتياج المعرفي المرتفع لبقية بنود الدراسة ما بين (٣٣% ، ٦% ) وهذه البنود هى:

تشريف المقلبات من الأطعمة فى الزيت بورق الجرائد ، ومخاطر جمع روث الماشية وزق النواجن بالأيدي، والآثار المترتبة على إلقاء مياه الغسيل فى الشارع ، وأضرار غسل الموعين فى التربة، والاضرار الناشئة عن استعمال هرمونات تزيد من أوزان الطيور المنزلية، ونتائج تربية الطيور قريبة من غرف المعيشة ، ومخاطر غسل الملابس بالترعة، واضرار إلقاء مخلفات الطيور فى المجارى المائية ، ومخاطر استعمال ورق الجرائد فى لف سندات الأطفال ، وحفظ الأطعمة فى الأواني الألمونيوم داخل الثلاجة، ومخاطر غسل الملابس فى التربة ، وأخيرا الاضرار الناشئة عن استخدام مكبات اللون والطعم فى الأكل .

ثالثا : علاقة بعض المتغيرات الشخصية والموقفية بمستوى الاحتياج المعرفي للمبحوثات بملوثات البيئة:-  
لاختبار الفرض البحثي لهذه الدراسة ثم صياغة الفرض الإحصائي التالي :

توجد علاقة معنوية بين مستوى الاحتياجات المعرفية الإرشادية للمبحوثات بملوثات البيئة وكل من المتغيرات المستقلة التالية :-

السن ، والمستوى التعليمي ، والعمل خارج المنزل ، ومساعدة الزوج فى العمل المزرعى ، وعضوية المنظمات الاجتماعية ، ونوع بناء منزل الأسرة ، ووجود مكان مخصص للمطبخ بالمنزل ووجود مكان مخصص لاىواء الماشية بالمنزل ، واخيرا التعرض لمصادر المعلومات.

وباختبار علاقة كل متغير من تلك المتغيرات المستقلة السابقة الاشارة اليها كل على حدة ، بمستوى الاحتياجات المعرفية للمبحوثات بملوثات البيئة ، وذلك باستخدام كل من اختبارى التطابق النسبي (كأ) ، ومعاملات ارتباط الرتب لكندال وسبيرمان باستخدام الحاسوب تأكد وجود علاقة معنوية بين خمسة متغيرات مستقلة والمتغير التابع للدراسة كما هو موضح بجدول رقم (١) وهى :-

(١)السن :

اوضحت نتائج الدراسة الواردة بجدول رقم (١) ان قيمة مربع كاي المحسوبة للعلاقة بين السن ومستوى الاحتياج المعرفي للمبحوثات بملوثات البيئة كانت ٢٥,٦٢ وهى قيمة أعلى من نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، د.ح.١) وتعكس هذه النتيجة تأثير عمر المبحوثات والذي يعبر عن خبرتهن الحياتية فى مستوى احتياجاتهن المعرفية .

جدول (١): العلاقة بين الاحتياج المعرفي للريفات المبحوثات بملوّات البيئة المزرعية والمتغيرات المستقلة المدروسة

قيمة مربع كاي	الاحتياج المعرفي بملوّات البيئة المزرعية								المتغيرات
	المجموع		منخفض		متوسط		عالي		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢٥,٦٢	٢٤,٥	٤٩	٣,٥	٧	١١	٢٢	١,٥	٢,٥	السن - أقل من ٣٠ سنة - من ٣٠ إلى ٤٥ سنة - أكثر من ٤٥ سنة
	٥٤,٥	١٠٩	٤,٥	٩	٢٤	٤٨	٢٦	٥٢	
	٢١,٥	٤٢	٤,٥	٨	١,٥	٢,٥	٧	١٤	
	١٠٠	٢٠٠	١٢	٢٤	٤٥	٩٠	٤٣	٨٦	
٢٣,٥١	٣٤,٥	٦٩	١٢	٢٤	١٢,٥	٢٥	١,٥	٢,٥	المستوى التعليمي: - لمسى - يقرأ ويكتب - مؤهل أقل من متوسط - مؤهل متوسط - مؤهل جامعي
	١٨	٣٦	١١,٥	٢٣	٤	٨	٢,٥	٥	
	٨,٥	١٧	٣,٥	٧	٢,٥	٥	٢,٥	٥	
	٢٩	٥٨	٩	١٨	١٥	٣٠	٥	١٠	
	١,٥	٢,٥	٢,٥	٥	٢,٥	٥	٥	١٠	
١٠٠	٢٠٠	٣٨,٥	٧٧	٣٦,٥	٧٣	٢٥	٥٠		
١٧,٨٢	٨٩	١٧٨	٤	٨	٤٥	٩٠	٤٠	٨٠	العمل خارج المنزل: - لا تعمل - تعمل
	١١	٢٢	٣	٦	٢,٥	٥	٥,٥	١١	
	١٠٠	٢٠٠	٧	١٤	٤٧,٥	٩٥	٤٥,٥	٩١	
١٦,١٣	٥١,٥	١٠٣	١,٥	٣	٢٧	٥٤	١٤,٥	٢٩	مساعدة الزوج في العمل المزرعي - لا تساعد - تساعد
	٤٨,٥	٩٧	١٥,٥	٣١	١٢	٢٤	٢١,٥	٤٢	
	١٠٠	٢٠٠	٢٥,٥	٥١	٣٩	٧٨	٣٥,٥	٧١	
٣,٨٥	٨٨	١٧٦	١,٥	٣	٤٧,٥	٩٥	٣٠	٦٠	العضوية في المنظمات الاجتماعية: - لا تشارك - تشارك
	١٢	٢٤	٢,٥	٥	٤	٨	٥,٥	١١	
	١٠٠	٢٠٠	١٣	٢٦	٥١,٥	١٠٣	٣٥,٥	٧١	
٢,٤٤	٨٦,٥	١٧٣	١٥,٥	٣١	٣٦	٧٢	٣٥	٧٠	نوع البناء - بالطوب الأحمر - بالطوب اللين
	١٣,٥	٢٧	٤	٨	٤	٨	٥,٥	١١	
	١٠٠	٢٠٠	١٩,٥	٣٩	٤٠,٥	٨٠	٤٠,٥	٨١	
٥,٥	١٩,٥	٣٩	٩,٥	١٩	٧,٥	١٥	٢,٥	٥	وجود مكان مخصص للمطبخ - لا يوجد - يوجد
	٨٠,٥	١٦١	٢٥,٥	٥١	٣٢,٥	٦٥	٢٢,٥	٤٥	
	١٠٠	٢٠٠	٣٥	٧٠	٤٠	٨٠	٢٥	٥٠	
٢,٤٥	٣٥	٧٠	٥	١٠	١٩,٥	٣٩	١٠,٥	٢١	وجود مكان مخصص لأبواب المشاية - لا يوجد - يوجد
	٦٥	١٣٠	٥,٥	١١	٣٤,٥	٦٩	٢٥	٥٠	
	١٠٠	٢٠٠	١٠,٥	٢١	٥٤	١٠٨	٣٥,٥	٧١	
١٨,٦٧	١٨,٥	٣٧	١,٥	٣	٥	١٠	٣,٥	٧	التعرض لمصادر المعلومات - لا تتعرض - تتعرض
	٨١,٥	١٦٣	١٦	٣٢	٣٥	٧٠	٣٠,٥	٦١	
	١٠٠	٢٠٠	٢٦	٥٢	٤٠	٨٠	٣٤	٦٨	

# مطوي عند ٠,٠٠٥ ح.د. (١) = ٩,٤٩  
## مطوي عند ٠,٠٠١ ح.د. (١) = ١٣,٢٨  
## مطوي عند ٠,٠٠١ ح.د. (٤) = ٢٠,٠٠٩

# مطوي عند ٠,٠٠٥ ح.د. (١) = ٥٩,٩٩  
## مطوي عند ٠,٠٠١ ح.د. (١) = ٩,٢١  
## مطوي عند ٠,٠٠٥ ح.د. (٤) = ١٥,٥١



٥- التعرض لمصادر المعلومات

أوضحت نتائج الدراسة والواردة بجدول رقم (١) السابق الإشارة إليه إن قيمة (كا) المحسوبة كانت ١٨,٦٧ وهي أعلى من نظيرتها الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ د.ح.ج) وتعكس هذه النتيجة تأثير تعرض المبحوثات لمصادر المعلومات المختلفة على مستوى احتياجاتهن المعرفية بملوثات البيئة .

وللوقوف على أهم الخصائص المرتبطة بالاحتياجات المعرفية للمبحوثات ، تم حساب معاملات ارتباط الرتب لكندال وسبيرمان ، وتشير النتائج الواردة بجدول رقم (٣) إلى أن هناك ارتباطاً موجباً لاحتياجات المبحوثات المعرفية وكل من السن ، والمستوى التعليمي للمبحوثات ، والعمل خارج المنزل ، ومساعدة الزوج في العمل المزرعي ، ووجود مكان للمطبخ ، والتعرض لمصادر المعلومات هذه النتائج تحتاج لتفسير حيث يفترض أن المستوى التعليمي والعمل خارج المنزل يرفع من وعي النساء ويجعلهن أكثر اطلاعاً مما يرفع من معارفهن وليس احتياجاتهن.

ومما سبق يتضح صحة الفرض البحثي بالنسبة للعوامل الخمسة السابق الإشارة إليها وهي السن ، والمستوى التعليمي ، والعمل خارج المنزل ، ومساعدة الزوج في العمل المزرعي ، وأخيراً التعرض لمصادر المعلومات ، بينما لم تثبت صحة الفرض الخاص بوجود علاقة معنوية بين كل من عضوية المبحوثات في المنظمات الاجتماعية ، ونوع بناء منزل الأسرة ، ووجود مكان مخصص للمطبخ بالمنزل ، وأخيراً وجود مكان مخصص لإيواء الماشية بالمنزل والاحتياجات المعرفية للمبحوثات بملوثات البيئة .

وبناء على نتائج الدراسة السابق الإشارة إليها يمكن الخروج بالتوصيات التالية :-

- ١- ضرورة اهتمام الجهاز الإرشادي بمجال الإرشاد البيئي وخاصة للمرأة الريفية نظراً لارتفاع مستوى احتياجاتهن المعرفي في هذا المجال .
- ٢- ضرورة التنسيق بين جهاز الإرشاد الزراعي والمنظمات الاجتماعية ذات النشاط المتصل بحماية البيئة من التلوث وخاصة جهاز حماية البيئة.
- ٣- بناء برامج إرشادية في مجال حماية البيئة من التلوث .

جدول رقم (٣): معاملات ارتباط الرتب لكندال وسبيرمان بين الاحتياج المعرفي للمبحوثات بملوثات البيئة المزرعية وبين المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	معامل ارتباط كندال	معامل ارتباط سبيرمان
السن	٠,٢٢٤**	-٠,٢٢٢**
المستوى التعليمي	٠,٣١٩**	٠,٣٦٢**
العمل خارج المنزل	٠,٢٠٦**	٠,٢١٢**
مساعدة الزوج في العمل المزرعي	-٠,٢١٦**	٠,٢١٢**
العضوية في المنظمات الاجتماعية	-٠,١٠١	-٠,١٠١
نوع البناء	٠,١٠٩	٠,٠٢٠
وجود مكان مخصص للمطبخ	٠,١٠١	٠,١٠٩
وجود مكان مخصص لإيواء الماشية	-٠,١٠٦	-٠,١٠٨
التعرض لمصادر المعلومات	٠,١٣٤*	٠,١٤٣*

المراجع

- (١) العمر ، قص بن ياسين (١٩٩٥) الاحتياجات الإرشادية لصغار الزراع في مجال ترشيد استخدام مياه الري في محافظة الفيوم ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .
- (٢) الديب ، أمال عبد العاطي موسى (١٩٩٣) الاحتياجات الإرشادية للريفيات في مجال تكليل الفاقد في مجال البستنة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .
- (٣) حامد ، نفيسة أحمد (١٩٩٠) الاحتياجات الإرشادية لزراع الليمون البلدي في محافظة الفيوم ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة جامعة القاهرة .



- (٤) شربى ، فاطمة عبد السلام ، وفاء أحمد حليلة (١٩٩٧) الاتجاهات البيئية للفتيات الريفيات بالمعهد الأزهرى الثانوي بإحدى قرى محافظة الغربية والعوامل المرتبطة بها ، المؤتمر الخامس أفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة ، ٢٤ - ٢٥ أبريل .
- (٥) صالح ، فؤاد حسن ، مصطفى محمد أبو قرين (٢٠٠٢) تلوث البيئة اسبابه ، اخطاره - مكافحته ، الهيئة القومية للبحث العلمى .
- (٦) عبد العزيز ، محمد كمال (١٩٩٩) الصحة والبيئة والتلوث البيئى وخطره الداهم على صحتنا ، سلسلة مكتبة الاسرة .
- (٧) عبد السلام ، على زين العابدين ، محمد بن عبد المرضى عرفات (١٩٩٢) تلوث البيئة ثمن للمدنية ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة .
- (٨) عبد الغفار ، عبد الغفار طه (١٩٧٥) الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق ، إصدار دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية .
- (٩) عزة ، احمد صيام (٢٠٠٤) المسألة البيئية بين الهمم والبناء دراسة سيولوجية لبعض النماذج المختارة فى حضر مصر المؤتمر الدولى الثانى للتنمية والبيئة فى الوطن العربى - اسيوط .
- (١٠) محرم، إبراهيم (٢٠٠٤) نهضة الريف الطيبة الأولى، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، القاهرة
- (١١) يوسف ، كرم يوسف عانر (١٩٩٨) الاحتياجات الإرشادية لصغار الزراع فى مجال ترشيد استخدام مياه الري فى محافظة الفيوم ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة
- (12) world bank, environmental consideration in the industrial development sector p.g 41 Washington D.C, 1978 .

## **EXTENSION KNOWLEDGE NEEDS OF RURAL WOMEN ABOUT ENVIRONMENTAL POLLUTING AGENTS IN ASSUIT GOVERNOATE**

**Talat Murad, E.H.E. and Hala Sh. M. Said**

**Agricultural Extension Dept., Fac. of Agric., Al-Azhar, Assuit Branch**

### **ABSTRACT**

The main objective of this paper is to know the Extension Knowledge needs of rural women for environmental polluting agents in Assuit Governrate on its Extension knowledge Need and the relationship between Rural women, level of knowledge Need and their studied characteristics .

The research was carried out on a random sample of 200 Rural women in 4 villages in Assuit Governrate Date ware collected by means of personal interview using a questions prepared for this purpose Frequencies, percentages and Chi square test, kendall and Spearman rank order correlation . were applied for data presentation and analysis Results showed that most respondents had high needs level of Knowledge on environmental polluting agents. significant association were found between Rural women, age, Education level, working outside home and helping the husband in the farm and information sources.

The study presented some recommendations which are drawn based on the results.